الفصل الخامس

أهم النتائج والمقترحات والتوصيات

١.٥ أهم نتائج الدراسة

لقد اتضح جليا من خلال هذه الدراسة الميدانية بشقيها النظري والتطبيقي أن مدخل إدارة الجودة الشاملة يُعد من المداخل الضرورية لتطوير الأداء المدرسي، وأن تطبيق مبادئها ومعاييرها يرتبط ارتباطا وثيقا بتنمية كفايات القيادة المدرسية الإدارية والفنية، والذي يؤثر حتميا على جميع جوانب العملية التعليمية، ويقود المؤسسة التعليمية نحو تحقيق أهدافها وفقا لرؤيتها ورسالتها المخطط لها، وقد تأكد من خلال هذه الدراسة –أيضا– صحة المسار الذي تسلكه وزارة التربية والتعليم في سبيل تطوير التعليم في سلطنة عمان، وقد خلصت هذه الدراسة بالنتائج الآتية:

١–أظهرت نتيجة التحليل العاملي وجود تسعة عوامل لمعايير إدارة الجودة الشاملة مستنبطة من مقياس أداة الدراسة وهي: عامل التخطيط، وعامل التدريب، وعامل الأمن الوظيفي، وعامل التكنولوجيا، وعامل اتخاذ القرار، وعامل التنفيذ، وعامل توزيع الأدوار، وعامل الاتصال، وعامل تطبيق القوانين، وقد اتسمت هذه العوامل بصدق التكوين العالي.

٢–أظهرت نتيجة التحليل العاملي –كذلك– وجود خمسة عوامل للكفايات الإدارية والفنية مستنبطة من أداة الدراسة وهي: الكفاية العلمية، والكفاية الشخصية، والكفاية الأمنية، وكفاية التواصل، وكفاية التخطيط، وقد اتسمت هذه العوامل –كذلك– بصدق التكوين العالي.

٣–كشفت نتيجة تحليل الانحدار الخطي المتعدد وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عوامل معايير إدارة الجودة الشاملة وعوامل الكفايات الإدارية والفنية لمديري المدارس الخاصة.

٤-أظهرت النتائج أن ممارسة معايير عامل التخطيط أكثر تأثيرا في تنمية عوامل الكفاية العلمية والأمنية والتواصل لدى مديري المدارس الخاصة.

٥-كشفت النتائج أن ممارسة معايير عامل الأمن الوظيفي أكثر تأثيرا في تنمية عوامل الكفاية الشخصية لمديري المدارس الخاصة.

٦-أظهرت النتائج أن ممارسة معايير عامل توزيع الأدوار أكثر تأثيرا في تنمية عامل كفاية التخطيط لدى مديري المدارس الخاصة.

٧-أكدت نتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عوامل معايير إدارة الجودة الشاملة ومتغير النوع الاجتماعي ما عدا عامل توزيع الأدوار ولصالح مديرات المدارس الخاصة.

٨- أكدت نتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عوامل معايير إدارة الجودة الشاملة ومتغير المؤهل العلمي ما عدا عامل التكنولوجيا ولصالح مؤهل الدبلوم.

٩-كشفت نتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عوامل معايير إدارة الجودة الشاملة ومتغير سنوات الخبرة في كافة مستوياته.

١٠-أكدت نتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات عن عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عوامل الكفايات الإدارية والفنية ومتغير النوع الاجتماعي إلا في كفاية التخطيط ولصالح مديرات المدارس الخاصة.

١١-أكدت نتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات عن عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عوامل الكفايات الإدارية والفنية ومتغير المؤهل العلمي إلا في الكفاية العلمية ولصالح ذوي المؤهلات أعلى من البكالوريوس.

١٢-أكدت نتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات عن عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين عوامل الكفايات الإدارية والفنية ومتغير سنوات الخبرة إلا في الكفاية الأمنية ولصالح ذوي الخبرة الأقل من خمس سنوات.

٢.٥. المقترحات

يقترح الباحث من خلال هذه الدراسة ونتائجها المقترحات الآتية:

١-إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تبحث في تأثير ممارسة معايير إدارة الجودة الشاملة على عناصر مختلفة في المنظومة التعليمية كتأثير تلك الممارسة على أداء المعلمين أو الطلبة.

٢- تطبيق دراسة مماثلة للدراسة الحالية للتأكد من درجة ممارسة معايير إدارة الجودة في القطاع التعليمي الخاص العالي.

٣-إجراء دراسة تبحث في استنباط كفايات مديري المدارس الخاصة من معايير إدارة الجودة الشاملة في مستويات أخرى للمعايير

٤-تطبيق دراسة مماثلة للدراسة الحالية لدراسة علاقة ممارسة عوامل معايير إدارة الجودة الشاملة على الكفايات الشخصية لمديري المدارس.

٥-تبني المشرفون التربويون في قطاع التعليم الخاص لدراسات ميدانية تبحث في علاقة ممارسة المعلمين لمعايير إدارة الجودة الشاملة على كفاياتهم المهنية.

٦-تطبيق دراسات ميدانية تكشف اتجاهات ملاك المدارس الخاصة نحو تطبيق إدارة الجودة الشاملة في مدارسهم.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA

٣,٥ التوصيات

- ضرورة تبني ثقافة الجودة الشاملة في كافة المؤسسات التعليمية الخاصة، ولا شك أنه لتطبيق إدارة الجودة الشاملة في أي مؤسسة يستلزم ذلك قبولا وتأييدا من قبل الإدارة العليا لها، وإيمانا وتشجيعا من قبل كافة العاملين، وإدراكا لأهميتها وفوائدها من أجل تقبل التغيير؛ فتطبيق إدارة الجودة الشاملة يقتضي توفير البيئة الملائمة، والمناخ الذي يساعد على توفير فرص الإبداع والتحسين، وما ذلك إلا من خلال المشاركة الفعالة من العاملين جميعا.
- ضرورة توفر متطلبات تطبيقات الجودة الشاملة في المؤسسة التربوية لتتمكن من إعداد العاملين وتهيئتهم لقبول الفكرة ومن ثم السعي نحو تحقيق أهدافها والحصول على النتائج المرجوة.
- وضع نظام للحوافز لدعم الأداء الملتزم، وإشعار العاملين بدورهم الكبير في نجاح المؤسسة، ولضمان الاستمرارية والعمل بفاعلية وكفاءة عالية، لذا كان لزاما على المؤسسة أن تضع نظاما للحوافز يتسم بالعدالة والمرونة، ويسهم في تنمية الشعور بالانتماء من قبل العاملين اتجاه المؤسسة، ويرسخ ثقتهم بأنفسهم.
- وضع الاستراتيجية اللازمة لتطبيق برنامج إدارة الجودة الشاملة، وتتضمن هذه الاستراتيجية جملة مجموعة العوامل التسعة التي تم ذكرها.

UNIVERSITI SAINS ISLAM MALAYSIA
ISLAMIC SCIENCE UNIVERSITY OF MALAYSIA